

## (٥) برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير -

### المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس من مجالس قراءتنا لنفسير القرآن العظيم للامام بالفدي اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمة الله - 00:00:04

ونحن في مساء الاحد السابع من شهر ربيع الثاني عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله كما قد وقفنا على - 00:00:22

ما ورده في كتاب فضائل القرآن وتعاهده فسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. قراءة مع الشيخ يوسف ابن شيخنا الشيخ جاسم العيناتي. نعم - 00:00:37

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد والله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى في في كتاب فضائل القرآن استذكار القرآن وتعاهده. حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:00:53

صفا قال ان بانا مالك قال النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعطلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. هكذا رواه مسلم والنسائي من حديث ما لك وذكره به. قال - 00:01:13

وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال قال انبأنا معمرا عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:33

وسلم. مثل القرآن اذا عاهد عليه صاحبه فقرأه بالليل والنهار كمثل رجل له ابل فان عقلها حفظها وان اطلق عقالها ذهبت. فكذلك صاحب القرآن اخرجه قاله ابن الجوزي في جامع - 00:01:43

وانما هو من افراد مسلم من حديث عبد الرزاق وذكره به. قال حدثنا محمد بن عراة قال حدثنا شعبة عن من صنع عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس مال احدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بلنس واستذكروا القرآن فانه اشد - 00:02:00

متفصيا من صدور الرجال من النعم تابعه بشر هو ابن محمد السختياني وعن ابن المبارك عن شعبة. وقد رواه الترمذى عن محمود بن غيلان عن ابي عن ابي داود الطیالسی عن شعبة ذكره - 00:02:20

وبه وقال حسن صحيح. وآخرجه النسائي من رواية شعبة. قال وحدثنا عثمان قال حدثنا جير عن منصور وذكر مثله. وتابعه العبدة عن شقيق انه قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا اسنه مسلم من حديث ابن جرید وذكره به. ورواه النسائي في - 00:02:34

اليوم والليلة من حديث محمد ابن حجا حدث عن عن عبدة وهو ابن ابي لبابة وذكره به وهكذا رواه مسلم. عن عثمان وزهير بن حرب واسحاق ابن ابراهيم عن جریر - 00:02:54

به وستأتي رواية البخاري له عن ابي نعيم عن سفيان الثوري عن المنصور به. والنسائي من رواية ابن عيينة المنصور به فقد رواه

هؤلاء عن منصور به مرفوع في رواية هؤلاء كلهم وقد رواه النسائي عن قتيبة عن حماد بن زيد عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله  
موقوفاً وهذا غريب. وفي مسند أبي - [00:03:04](#)

افانما هو فانما هو نسي بالتخفيق قال حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا أبو اسامه عن بريد عن أبي برد عن  
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده - [00:03:24](#)

هو اشد تفصياً من الابل في عقولها. وهكذا رواه مسلم عن أبي كريب محمد بن علاء وعبد الله بن براد للأشعرى كلاهما عن أبي اسامه  
حماد ابن اسامه وذكره به. وقال الامام احمد حدثنا علي ابن اسحاق قال انبأنا عبد الله ابن مبارك قال حدثنا - [00:03:42](#)

موسى بن علي قال سمعت أبي يقول موسى بن علي. اما الرواية التي فيها انه قال انما هو علي ولا احل من قال علي فهي رواية غير  
صحيحة نعم احسن الله اليكم وقال الامام احمد حدثنا علي ابن اسحاق قال حدثنا موسى ابن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة  
ابن عامر رضي الله عنه يقول - [00:03:59](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنووا به فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتاً من المخاض اضف العقل.  
قال ومضمون هذا هذه الاحاديث الترغيب في كثرة تلاوة القرآن واستذكاره وتعاهده لئلا يعرض لئلا يعرضه حافظه - [00:04:21](#)  
لئلا يعرضه حافظه للنسىان فان ذلك خطأ كبير نسأل الله العافية منه. طبعاً الكمال في كثرة تلاوة القرآن الكمال ان يكون في ورد الليل  
وفي ورد النهار في الصلاة. فان لم يمكن فلا اقل من ان يكون منفرداً. نعم - [00:04:41](#)

والافضل ان يكون بصوت مسموع. نعم قال رحمة الله فانه قال الامام احمد حدثنا خلف بن ويدى قال حدثنا خالد عن يزيد ابن ابي  
زياد عن عيسى ابن فايد عن رجل عن سعد ابن عبادة رضي الله عنه - [00:05:04](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير العشرة من لا يؤتى به يوم القيمة مغلولاً لا يفكه من ذلك الغل الا العدل وما  
من رجل قرأ القرآن فنسقه الا لقي الله يوم يلقاه وهو اجزم. وهكذا رواه جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل عن يزيد ابن ابي زيد  
- [00:05:17](#)

كما رواه خالد بن عبدالله وقد اخرجه ابو داود عن محمد بن علاء عن ابن ادريس ان يزيد ابن ابي زياد عن عيسى ابن فايد عن سعد  
ابن عبادة رضي الله عنه عن النبي - [00:05:38](#)

صلى الله عليه وسلم وذكره بقصة نسيان القرآن ولم يذكر الرجل المبهم. وهكذا رواه ابو بكر بن عياش عن يزيد ابن ابي زياد.  
وقد رواه شعبة عن فواهم في اسناده. رواه وكيل من اصحابه عن يزيدان عيسى ابن فايد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره  
مرسلاً. وقد رواه الامام احمد في مسند عبادة ابن - [00:05:48](#)

فقال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا يزيد ابن زياد عن عيسى ابن فايد عن ابو ذر الصامت رضي الله عنه  
انه قال قال رسول الله صلى - [00:06:08](#)

الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولاً لا يفكه منها الا الا عدله. وما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه الا لقي الله  
يوم القيمة اجزم وكذا رواه ابو عوانة عن يزيد ابن ابي زياد ففيه اختلاف لكن هذا في باب الترهيب مقبول والله اعلم - [00:06:18](#)  
لا سيما ان كان له شاهد من وجه اخر كما قال الحديث لا ينبغي رده لمجرد ابهام هذا الرجل والعلة الاخرى لأن مجموعة طرق كما قال  
ابن كثير انه مقبول - [00:06:39](#)

لكن كيف يفهم الحديث انه انشغل عن القرآن هذا معنى نسيه انشغل عنه لا انه اصيّب بافة او عاهة فهذا معدور نعم  
اما من ينشغل مثلاً بالهواتف يشغل اه الذهاب والالياً يشغل بالمناظر يشغل بالسياحة يشغل بامور - [00:06:55](#)

لا لا يقارن مع القرآن. لا شك انه اثم نعم قال رحمة الله لا سيما ان كان له شاهد من وجه اخر كما قال ابو عبيده. حدثنا حجاج عن ابي  
جريج قال حدثت عن انس ابن مالك قال رسول الله - [00:07:18](#)

يعني في واحد قال لي نعم كما قال ابو عبيده حدثنا حجاج قال حدثت عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتی حتى - [00:07:34](#)

والبعرة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اكبر من اية او سورة من كتاب الله او تيها رجل فنسبيها  
قال ابن جريج وحدثت عن عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه  
 وسلم ان اكبر ذنب توافي به - 00:07:50

امتي يوم القيمة سورة من كتاب الله كانت مع احدهم فنسبيها. وقد روى ابو داود والترمذى وابو وابو يعلى والبزار وغيرهم من ابن  
ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبدالله بن ابن حنطة بن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عرضت علي اجر - 00:08:10

حتى القناة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية او تيها رجل ثم نسبيها  
قال الترمذى غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وذاكرت به البخارى فاستغربه. وحکى البخارى عن عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي انه  
 انكر سماع المطلب من - 00:08:30

انس ابن مالك قلت وقد رواه محمد ابن يزيد الادبي عن ابن ابي رواد عن ابن جريج عن الزهري عن نسب مالك رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم وذكره به فالله - 00:08:50

واعلم وقد ادخل بعض المفسرين هذا المعنى في قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة التي  
اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسبيتها - 00:09:00

ذلك اليوم تنسى. وهذا الذي قاله هذا وان لم يكن هو المراد جميعه فهو بعضه. فان الاعراض عن تلاوة القرآن وتعريفه نسيان وعدم  
الاعتناء به فيه تهاون كبير وتفريط شديد نعوذ بالله منه. ولهذا قال عليه السلام تعاهدوا القرآن وفي لفظ استذكروا - 00:09:20  
القرآن فانه اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم. التفاصيل التخلص يقال تفصى فلان من البلية اذا تخلص منها ومنه تفصى نوى من  
من الثمرة اذا تخلص منها اي ان القرآن اشد تفتقرا من الصدور من النعم اذا اوصلت من غير عقال. وقال ابو عبيدة - 00:09:40  
تحدثنا ابو معاوية عن ابراهيم انه قال قال عبد الله يعني ابن مسعود اني لامقت القارئ ان اراه سميانا نسيانا للقرآن. لا حول قال وحدثنا  
عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز بن ابي رواد انه قال سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول ما من احد تعلم القرآن ثم نسيه الا بذلك -  
00:10:00

ام بي يحدثه لان الله تعالى يقول وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وان نسيان القرآن من اعظم المصائب وحفظه  
واستذكاره من اعظم الفضائل وبه يرتفع الانسان في الدنيا والآخرة - 00:10:20  
لهذا ايها الاخوة كم من السلف ومن مشايخنا الذين ادركناهم كانوا يحثوننا ويقولون لنا ان نسيان القرآن انما يكون بسبب ذنب نعم  
قال رحمة الله ولهذا قال اسحاق بن راهويه - 00:10:40

اراها ويه ولا؟ راهوية. نعم. نعم على كل حال بالنسبة للغويين يقولون را هوية اصيروا اما نحن فعلى الطريقة المحدثين ها؟ نقول را  
هو ياء ولا نقول راه هوية لا نقول شبويه. نعم - 00:10:58

ولهذا قال اسحاق ابن معاوية وغيره يكره لرجل ان يكره للرجل ان يمر عليه اربعون يوما لا يقرأ فيها القرآن كما كما انه يكره له ان  
يقرأ في اقل من ثلاثة ايام كما سينأتي هذا حيث يذكره البخاري بعد هذا وكان الاليق ان يتبعه هذا الباب ولكن ذكر بعدها ولكن ذكر  
بعد - 00:11:17

قوله القراءة على الدابة قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه انه  
قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح. وهذا الحديث قد اخرجه الجماعة سوى  
ابن - 00:11:37

من طرق عن شعبة عن ابي ياس وهو معاوية بن قرة وذكر وذكره به. وهذا ايضا له تعلق بما تقدم من تعاهد القرآن وتلاوته سفرا ولا  
يكره ذلك عند اكثرب العلماء اذا لم يتلوه القارئ في الطريق. وقد نقله ابن ابي داود عن ابي الدرداء انه كان يقرأ في الطريق وقد روى  
عن عون - 00:11:57

وقد و قد روى عن عمر ابن عبد العزيز انه روى هذا خطأ مطبعي. نعم وقد روى عن عمر بن عبد العزيز انه اذن في ذلك وعن الامام مالك رحمة الله انه كره ذلك. كما قال ابن ابي كما قال ابن ابي داود - 00:12:17

يا ابو الربيع قال اخبرنا ابن وهب قال انه قال سألت مالكا عن الرجل يصلي من اخر الليل فيخرج الى المسجد وقد بقي من السورة التي كان يقرأ منها شيء فقال ما اعلم - 00:12:35

القراءة تكون في الطريق. وقال الشعبي تكره قراءة القرآن في ثلاثة مواطن في الحمام وفي الحشوش وفي بيت الراحة وهي تدور. وخالفه في القراءة في الحمام كثير من السلف انها لا تكره وهو مذهب مالك والشافعي وابراهيم النخاعي وغيرهم. لكن لابد ان نفهم ما المراد بالحمام في اصطلاحه - 00:12:45

الحمام في اصطلاحهم ليس هو الحش اللي هو موضع قضاء الحاجة. الحمام في اصطلاحهم مواضع مثل حمامات السباحة الصحية اللي عندنا حمامات السباحة البخار وهذا هذا الذي اختلف العلماء في هم الحش لم يختلفوا انه لا يجوز - 00:13:05  
نعم وروى ابن ابي داود عن علي ابن ابي طالب انه كره ذلك ونقله ابن المنذر عن ابي وائل الشقيق ابن سلمة والشعبي والحسن والحسن البصري ومكحون وقميصة ابن دؤيب - 00:13:23

وهو رواية عن ابراهيم النخاعي ويحكي عن ابي حنيفة رحمهم الله ان القراءة في الحمام تكره. واما القراءة في الحس فكرافتها ظاهرة ولو قيل بتحريم صياغة لشرف القرآن لكان مذهبها - 00:13:34

واما القراءة في بيت الراحة وهي تدور فلئلا يعلو فلان لا يعلو غير القرآن عليه. والحق يعلو ولا يعلو والله اعلم يعني صوت الرحي يشغل فاللي يقرأ القرآن يكون صوته دون صوت الراحة. لذلك كرهوا - 00:13:48  
المقصود كل مكان يشغل عن السمع وعن القرآن فلا ينبغي للانسان ان يقع في اهانة القرآن وقراءته في ذلك المكان واضيفوا على هذا ما يفعله بعض الناس في الاسواق انه يشغل القرآن في السوق - 00:14:06

والناس يتسوقون ويتكلمون ويتحدون نعم قال رحمة الله تعلم الصبيان القرآن. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير انه قال ان الذي تدعوه - 00:14:25  
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم. محكم اقلة النسخ فيها من وجهه ولقلة التخصيص فيها من وجهه اخر - 00:14:41

المفصل نعم يعني من سورة قاف الى او من سورة الحجرات الى الناس. نعم قال رحمة الله حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثناه شيم قال انبأنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال جمعت المحكم في عهد النبي - 00:15:00  
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم؟ قال المفصل. انفرد باخراجه البخاري وفيه دلالة على جواز تعلم الصبيان القرآن. لأن ابن عباس اخبر اخبار الناس لأن ابن عباس اخبر عن سنه حين موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان جمع المفصل وهو وهو من الحجرات كما تقدم ذلك وعمره اذ - 00:15:19

كعشر سنين. وقد روى البخاري انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مختون وكانوا لا يختنون الغلام حتى يحترم فيحتمل انه احتمل لعش سنين جمعا بين هذه الرواية وتلك. ويحتمل انه تجوز في هذه الرواية بذكر العشر بذكر العشر وترك وترك ما زاد عليها - 00:15:39

من الكسر والله اعلم. وعندی احتمال اخر وهو انه يقول وكانوا لا يختنون الغلام حتى يحتمل اي حتى يقارب الاحتلال لانه اذا احتمل ما جاز له ان يكشف عورته - 00:15:59

ولذلك المقصود حتى يحتمل اذا قارب الاحتلال. نعم رحمة الله وعلى كل تقدير فيه دلالة على جواز تعليم القرآن في الصبا وهو ظاهر بل قد يكون مستحبا او واجبا. ان الصبي اذا تعلم القرآن - 00:16:15  
بل بلغه وهو يعرف ما يصلي به وحفظه في الصغر وحفظه في الصغر اولى من حفظه كبيرا واشد واشد علوقا بخاطره وارسخ واثبت كما هو المعهود من حال الناس. الله اكبر. والله الحفظ في الصغر كالنقوش على الحجر - 00:16:30

يا ليتني حفظت القرآن صغيراً لكن سبحان الله نعم قال رحمة الله وقد استحب بعض السلف أن يترك الصبي في ابتداء عمره قليلاً للعب. ثم توفي ثم توفر - [00:16:50](#)

على القراءة لأن لا يلزم أولاً بالقراءة فيملها ويعدل عنها إلى اللعب. مقصود بهذا الاستحباب أن يكون عنده أي من الفراغ لا أن يكون وقته كله من صباح في اللعب لانه اذا كان وقته كله اصبا في اللعب - [00:17:07](#)

ثم كبر أو كبر لا يزال يشترك في اللعب حتى يشغل به فينسى القرآن. نعم قال رحمة الله وكره بعضهم تعليم القرآن وهو لا يعقل ما ما يقال له ولكن يترك حتى اذا عقل و Miz علم قليلاً قليلاً - [00:17:25](#)

بحسب همته ولهذه وحفظه وجودة ذهنه. واستحب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يلقن خمس خمس ايات خمس ايات. رويناه عنه بسند جيد وقد مر حديث أبي سلمة ابن عبد الرحمن عشر ايات عشر ايات - [00:17:43](#)

اذا هذا يجوز وهذا يجوز بحسب المحفظ هو الذي يقدر نعم قال رحمة الله نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما - [00:18:01](#)

ما شاء الله. قال حدثنا الربيع وابن يحيى قال احدثنا هشام ابن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:17](#)

رجل يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا من سورة كذا انفرد به. قال وحدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال احدثنا عيسى ابن يونس عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا وكذا انفرد به ايضاً - [00:18:27](#)

وابعه على ابن مسلم وعبرت عن هشام وقد اسندهما البخاري في موضع آخر ومسلم معه في عبده. قال حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة بن عروة عن ابي - [00:18:47](#)

به عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية قد كت نسيت - [00:18:57](#)

من سورة كذا وكذا. ورواه مسلم من حديث ابي اسامة حماد ابن اسامة. قال الحديث الثاني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه - [00:19:07](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي. ورواه مسلم والنسائي من حديث منصور به وقد تقدم وفي مسند ابي اعلى فاما هو نسي بالتحفيف هذا لفظه. وفي هذا الحديث والذي قبله دليل على ان

حصول النسيان للشخص ليس بنقص له - [00:19:17](#)

اذا كان بعد الاجتهاد والحرص هذا اللي قلنا ان الانسان اذا كان بعد الاجتهاد والحرص فليس نقصاً ولا ذنباً وانما الذنب والنقص اذا اهمل نعم قال وفي حديث ابن مسعود ادب في التعبير عن حصول ذلك فلا يقول نسيت اية كذا فان النسيان ليس من فعل العبد. وقد تصدر عنه اسباب وقد تصدر عنه - [00:19:37](#)

اسبابه من التلاسي والتغافل والتهاون المفضي إلى ذلك. فاما النساء نفسه فليس بفعله. ولهذا قال بل هو نسي مبني لما لم يسمى فاعله وابد ايضاً في ترك اضافة ذلك إلى الله تعالى. يعني على الوجهين بل هو نسي بالتشديد بل هو نسي بالتحفيف لأن في قراءة - [00:20:01](#)

مسند ابي اعلى انما هو نسي نعم احسن الله اليكم. وقد اسنده النسيان الى العبد وقد اسنده النسيان الى العبد في قوله تعالى واذكر ربك اذا نسيت. وهو والله اعلم من باب المجال الساغي بذكر - [00:20:20](#)

المسبب وارادة السبب. ان النسيان انما يكون عن سبب قد يكون ذنباً كما تقدم للضحاك بن المذاхم فامر الله تعالى بذلك يذهب الشيطان ليذهب الشيطان عن القلب كما يذهب عند النداء بالاذان. والحسنة تذهب والحسنة تذهب السيئة. فاذا زال السبب لنسيان - [00:20:36](#)

فحصل الذكر للشيء بسبب ذكر الله تعالى والله اعلم. هنا وجه اخر ان الانسان لا يقول نسيت اية كذا وكذا حتى لا يتتساهم في هذا

الامر انما يقول نسيت لاسباب والشوالغ ففيته لنفسه - 00:20:56

احد يقول قائل كيف نسي النبي عليه الصلاة والسلام القرآن وتذكره من قراءة صحابي. لأن الله قال سئلتك فلا تنسى الا ما شاء الله  
فما شاء الله ينساه ثم يتذكره اما بتذكر جبريل ايه اما بتذكر الصحابة ايه ما في اي اشكال - 00:21:15

نعم قال رحمة الله من لم يرى بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا. قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا به قال  
احدث الاعمش قال حدثني ابراهيم - 00:21:37

عبدالرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الایتان من اخر سورة البقرة  
من قرأ بهما في ليلة كفتاه. وهذا الحديث قد اخرجه الجماعة من حديث عبد الرحمن بن يزيد. وصاحب الصحيح والنسائي وابن ماجه  
من حديث علامة كلها عن ابن مسعود - 00:21:49

عقبة ابن عمر الانصاري البدرى. الحديث الثاني ما رواه ما رواه من حديث الزهري عن عروة عن عبد الرحمن ابن ابن عبد القارى  
كلها عن عمر انه قال سمعت هشام ابن حكيم لحزام يقرأ سورة الفرقان وذكر الحديث بطوله كما تقدم وكما سينتني. قال رحمة الله  
ال الحديث الثالث ما رواه من حديث - 00:22:09

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله  
لقد اذكوري كذا وكذا اية كنت اسقطهن من سورة كذا وكذا. وهكذا في الصحيحين يعني ابن مسعود انه كان يرمي انه كان يرمي  
الجمرة من الوادي - 00:22:29

ويقول هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة. وكره بعض السلف ذلك ولم يروا ان يقال الا ولم او ان يقال الا السورة التي يذكر. يذكر  
فيها كذا وكذا. كما جاء وتقى بروايته يزيد الفارسي عن ابن عباس عنده انه قال - 00:22:49

اذا نزل من القرآن شيء يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ولا شك ان هذا احوط  
واولى ولكن قد صح - 00:23:09

الاحاديث بالرخصة في الآخرة وعليه عمل الناس اليوم في ترجمة السور في مصاحفهم وبالله التوفيق. في الآخرة  
يعني في اخر الامر باخر الامر صحت الاحاديث بجواز لما تقرر صحت النسبة الى اسم السورة مباشرة فتقول سورة البقرة سورة  
النمل سورة العنكبوت - 00:23:19

ونحو ذلك نعم قال رحمة الله من باب اظافة البيان سورة البقرة يعني السورة التي تذكر فيها البقرة ما في اشكال او يكون من باب  
اظافة الشيء الى صفتة وهنا يأتي باب المناسبات - 00:23:43

نعم قال رحمة الله الترتيل في القراءة وقوله عز وجل ورتب القرآن ترتيلها وقوله وقرآن فرقناه رأه على الناس على يكره ايه الذي كهد  
الشعر يفرق يفرق وان يفصل قال ابن عباس فرقناه اي فصلناه. قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثنا واصل  
عن ابي وائل - 00:24:02

بالله رضي الله عنه انه قال غدونا عن عبد الله فقال الرجل قرأت المفصل البارحة فقال هزا كهدي الشعر انا قد سمعنا القراءة واني  
لاحفظ القراءات اللاتي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من الهميم. ورواه مسلم  
عن عن شيبان ابي فروق عن مهدي بن ميمون - 00:24:31

وعاصمه ابن حيان الاحدب عن ابي وائل عن ابن مسعود به وقال الامام احمد حدثنا ابن بهية عن الحارث ابن يزيد  
عن زياد ابن نعيم عن مسلم مخراق عن عائشة رضي الله عنها انه ذكر لها - 00:24:51

ان اناس يقرأون القرآن في الليل مرة او مرتين فقالت اولئك قراؤا ولم يقرأوا كت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام  
فكان يقرأ سورة البقرة وال عمران والنساء فلا يمر باية فيها تخوف الا دعا الله واستعاذه. ولا يمر باية فيها استبشار الا دعا الله ورغبه  
الى - 00:25:06

ورغب اليه ليلة التمام يعني ليلة تامة يعني قائم الليل كله البقرة وال عمران والنساء وهذا لا يعارض ما جاء عن

ابن مسعود وعن حذيفة انه قرأ في ركعة البقرة وال عمران والنساء - 00:25:26

لأن ذاك في وقت وهذا في وقت نعم لعل قراءته عليه الصلاة والسلام في رمضان تختلف عن قراءته في غير رمضان نعم قال رحمة الله الحديث الثاني حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى ابن أبي عائشة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى لا - 00:25:44

به لسانك لتعجل به. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحى كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وذكر تمام الحديث كما سيأتي وهو متفق عليه. وفيه وفي الذي قبله دليل على استحباب ترتيل القرآن والتلوّل فيها من غير هذمة ولا سرعة - 00:26:03

ولا سرعة مفرطة بل بتأمل وتفكير. قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذيروا اياته ليتذكرة اولو الالباب. وقال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زيد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:26:23  
يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرأها. وقال ابو عبيد حدثنا عن المغيرة عن ابراهيم انه قال قرأ علقة على عبد الله فكانه عجل. فقال عبد الله فداك ابي وامي. رتل فانه زين القرآن - 00:26:43  
قال وكان على القمة حسن الصوت بالقرآن. قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي جمرة انه قال قلت لابن عباس اني سرّي القراءة واني اقرأ القرآن في ثلاثة فقال - 00:27:03

قال لأن اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها وارتلها احب الى من ان اقرأ كما تقول قال وحدثنا الحجاج عن شعبة وحمد ابن سلمة عن ابي جمرة عن ابن عباس وذكر نحو ذلك الا ان في حديث حماد احب احب الى من ان احب - 00:27:14

الى من ان اقرأ القرآن اجمع هذرما. ثم قال البخاري رحمة الله مد القراءة. قال حدثنا مسلم إبراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم قال احذنا قد قتادة قال سأله انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا. وهكذا رواه اهل السنن من حديث جرير ابن حازم وذكره - 00:27:34

قال حدثنا عمرو بن العاص قال حدثنا هما عن قتلة انه قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدا - 00:27:54

ثم قرأت باسم الله الرحمن الرحيم. يمد باسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. انفرد به البخاري من هذا وجه وفي معناه الحديث الذي رواه الامام ابو عبيد قال حدثنا احمد بن عثمان عن عبد الله بن مبارك عن الليثي بن سعد عن ابي مليكة عن يعلى ابى امام لاك عن ام سلمة - 00:28:04

انها نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم مفسرة حرف حرف. وهكذا رواه الامام احمد ابن حنبل عن يحيى ابن اسحاق وهو وابو داود عن يزيد ابن خالد الرملي والترمذني والنمسائي كلها عن قتيبة كلهم عن الليث ابن سعد وذكره به وقال الترمذني - 00:28:25

حسن صحيح ثم قال ابو عبيد وحدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابي مليكة عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:45

يقطع قراءته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. وهكذا رواه ابو داود من حديث ابن جريج. وقال الترمذني غريم وليس اسناده بمتصل. يعني ان عبد الله ابن عبيد - 00:28:55

ابن ابي مليكة لم يسمعه من من ام سلمة انما رواه عن يعلى ابى مملک كما تقدم والله تعالى اعلم. بعض من قل فقهه يظن في حديث كان يمد صوته - 00:29:15

انه يجوز المد في اسم الله والرحمن اكثر من حركتين استدالا بما رواه البخاري في الحديث السابق فيقول باسم الله الرحمن وهذا عند الصحيح ان التلاوة لا تؤخذ من بطون الكتب - 00:29:29

التلاوة لا تؤخذ الا سمعا كما قال زيد ابن ثابت التلاوة سنة متبعة لان هذا امر لا يتلقى بالكتب. طيب مد صوته كم حركة انت على

كيف راح تفسر طيب انت فسرتها باربع غيرك فسرها بست غيرك فسرها بعشر ما عندك حد - 00:29:49

فليس لك حد الا السمع من القراء فالمرجع اليهم في فهم مثل هذه الاحاديث نعم قال رحمه الله الترجيع. قال حدثنا ادم وابي ياس قال حدثنا شعبة قال احدثنا ابو ياس انه قال سمعت عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال - 00:30:10

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله يسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع قال وقد تقدم هذا الحديث في القراءة على الدابة وانه من المتفق عليه وفيه ان ذلك كان يوم الفتح. واما الترجيع فهو الترديد في الصوت كما جاء ايضا في البخاري انه جعل - 00:30:28

وكان ذلك صدر من حركة الدابة تحته. فدل على جواز التلاوة عليه وان افضى الى ذلك الصوت بما هو جائز. هذا مد الصوت بالغنة هذا مد الصوت هذا امر جائز - 00:30:48

نعم لكن تولد حروف جديدة هذا هو الممنوع. نعم قال ولا يكون ذلك من باب الزيادة في الحروف بل ذلك مغتفر للحاجة كما يصلي على الدابة حيث توجهت به مع امكان تأخير ذلك والصلوة الى القبلة - 00:31:10

الله اعلم قال رحمه الله حسن الصوت بالقراءة. قال حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحمامي قال حدثنا بريدة بن عبدالله بن ابي بريدة عن جده ابي وردة عن ابي موسى - 00:31:26

بشيري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا موسى لقد اوتقت مزمارا من مزامير ال داود وهكذا رواه الترمذى وعن موسى ابن عبد الرحمن الكندي عن ابي يحيى الحمامي واسمه عبدالحميد بن عبد الرحمن وقال حسن صحيح. وقد رواه مسلم من حديث طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابي هرثة عن ابي موسى وفيه قصة. وقد تقدم - 00:31:37

الكلام على تحسين الصوت عند قول البخاري من لم يتغنى بالقرآن وذكرته هناك احكاما اغنى عن اعادتها ها هنا والله تعالى اعلم قال رحمه الله من احب ان يسمع ان يسمع من احب ان يسمع القراءة من غيره قال حدثنا عمر ابن حفص ابن ايات قال حدثنا ابي - 00:31:57

قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. وقد رواه جماعة الا ابن ماجة من طرق العين الاعمش وله طرق يطول بسقها. وقد تقدم في فيما رواه - 00:32:19

من حديث طلحة من حديث طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابي بريدة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لو رأيتني وانا استمع لقراءتك - 00:32:39

البارحة فقال اما والله لو اعلم انك تستمع قراءتي لحبرتها لك تحببها. وقال الزهري عن ابي سلمة كان عمر اذا رأى ابا موسى قال ذكرنا يا ربنا يا ابا موسى فيقرأ عنده. وقال ابو عثمان المهدى كان ابو موسى يصلى بنا فلو قلت اني لم اسمع صوت سند قط ولا ب - 00:32:49

ولا يربط هو غلط يربط ولا بربط اسمه الله من الالات هذا خطأ مطبعي ولا مكتوب بربط خلاص ايه بربط نعم احسن الله اليكم. ولا بربط قط ولا شيئا قط واحسن من صوته - 00:33:10

طبعا اه يعني هذه مسألة ايضا مهمة لابد ان ننتبه لها ان كون الرجل حسن الصوت لا يلزم ان يتقدم ويصلي بالناس. ابو موسى كان حسن الصوم وابن مسعود كان حسن الصوت ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام امر ابا بكر يصلى بالناس - 00:33:27

نعم قال رحمه الله قول المقرئ للقارئ حسبك. قال حدثنا محمد ابن يوسف فقال احدثنا سفيان ابراهيم عن ابيه عن عبد الله انه قال قال يا قال لي النبي صلى - 00:33:46

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم فقرأت عليه سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا - 00:33:58

من كل الظفط في الظاهر غلط قلناها غلط اني لم اسمع صوت الصنج قط ولا بربط ولا بربط اظبطوه هكذا ولا بربط بفتح الباء الاولى

والثانية وسكون الراء المهملة ولا بربط قط - 00:34:08

وهو العود مكتوب بين قوسين العود نعم لانها يربط فيه الاوتار. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قوله المقرئ للقارئ حسبك قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله رضي الله عنه انه قال - 00:34:29

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم فقرأت عليه سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على شهيدا؟ قال حسبك الان - 00:34:46

فاللتفت اليه فاذا عيناه تذرفان. اخرجه الجماعة الا ابن ماجة من رواية الاعمش به. وجه الدلال في ظاهر وكذا الحديث الآخر. اقرأوا القرآن تلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا قال رحمة الله فيكم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه. قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال لابنه شبرمة نظرتك - 00:35:06

يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاثة ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاثة ايات قال سفيان وخبرنا منصور عن ابراهيم عن ما لم يزيد انه اخبره عن علامة عن ابي مسعود فلقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفناه - 00:35:30

وقد تقدم ان هذا الحديث متفق عليه وقد جمع وقد جمع البخاري فيما بين عبد الرحمن بن يزيد وعلامة عن ابي مسعود او عن ابي مسعود وهو صحيح لان عبد الرحمن سمعه اولا - 00:35:50

قامت ثم لقي ابا مسعود وهو يطوف فسمعه منه. وعلى هذا هو ابن المديني وشيخه سفيان ابن عيينة وما قاله عبدالله بن شبرمة فقيه الكوفة في زمانه استنباط حسن. وقد جاء في الحديث يقول قائل كيف استنباط حسن وهو يخالف حديث ابي مسعود - 00:36:00

انه ايتين الجواب ان ابن شبرمة انما قصد اه ثلاثة اه سورة قصيرة سورة فيها ايات قصيرة كالكوثر والعصر ونحو ذلك اما الاخر الآيتين في سورة آل عمران فهي طويلة - 00:36:17

نعم قال رحمة الله وقد جاء في حديث في السنن لا صلة الا بفاتحة الكتاب وثلاث ايات ولكن هذا الحديث اعني حديث ابي مسعود اصح واشهر واحص ولكن وجه مناسبته للترجمة التي ذكرها البخاري فيه نظر والله اعلم. والحديث الثاني اظهر في المناسبة وهو قوله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا - 00:36:37

ابو عمر تاع مجاهد بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما انه قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعدها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه. ثم طال ذلك عليه ذكر فلما طال عليه فلما طال ذلك عليه ذكر - 00:36:59

النبي صلى الله ذكر ذكر يعني ذكر والده عمرو بن العاص للنبي صلى الله عليه وسلم ابنه كل هذا محفوظ ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القمي - 00:37:19

القدي به فلقيته بعد فقال كيف تصوم؟ قال كل يوم؟ قال كيف تختم؟ قال كل ليلة. قال صم كل شهر ثلاثة. واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني اطيق اكثرا من ذلك. قال صم ثلاثة ايام في الجمعة. قلت اطيق اكثرا من ذلك. قال افطر يومين وصم يوما. قلت اطيق اكثرا من ذلك. قال - 00:37:38

ثم افضل الصوم صوم داود. صيام يوم وافطار يوم. واقرأ في كل سبع ليال مرة. فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأ يعرضه بالنار ليكون اخف عليه بالليل. واذا اراد ان يتقوى - 00:37:58

واما واحدى وصام مثلهن كراهية ان يتترك شيئا فارقا عليه النبي صلى الله عليه وسلم. لله در تصوروا عاش سبعين سنة ستين سنة وهو يختم القرآن كل ثلاثة ايام - 00:38:18

ستين سنة وهو يصوم يوم ويفطر يوم ستين سنة وهو على هذا القيام من الليل لا الله الا الله تربية النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال

رحمه الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثراهم على سبع. وقد رواه في الصوم والنسائي ايضاً عن بندر عن شعبة عن مغيرة والنسائي من حديث حصين كلاهما - 00:38:34

امجاهد بها ثم رواه البخاري ومسلم وابو داود من حيث عن محمد ابن عبد الرحمن مولىبني زهرة عن ابي سلمة انه قال واحسبيوني سمعت ان انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقرأ في سبع ولا - 00:38:57

زد على ذلك فهذا السياق ظاهره يقتضي المعن من قراءة القرآن في اقل من سبع وهكذا الحديث الذي رواه ابو عبيد قال احدثنا حجاج وعمر بن طارق ويحيى بن بكر كلهما عن ابن لهبعة عن حبان ابن عن حبان ابن واسع - 00:39:17

عن ابيه عن القيس ابن صعصعة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله في كم اقرأ القرآن؟ قال في كل في كل خمس عشرة قال اني اجدني اقوى من ذلك. قال في كل جمعة. قال يحدثنا حجاج في كل جمعة اه اكتب جنبه هذا ختم عامة الصحابة - 00:39:33

انهم في كل سبعة ايام يختمون وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا حجاج عن شعبتان محمد بذكون رجل رجل من اهل الكوفة انه قال سمعت عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود يقول كان عبد الله ابن مسعود يقرأ القرآن في غير رمضان من الجمعة - 00:39:53

الى الجمعة قال وعن حجاج عن شعبة ان بيا انه قال سمعت ابا قلابة عن ابي المهلب انه قال كان ابي كان ابي بن كعب يختتم القرآن في كل ثمان وكان تميم - 00:40:12

داري يختتمه في كل سبع قال وحدثنا شيبة عن ابراهيم انه كان يقرأ القرآن في كل سبع. قال حدثنا جيرمان عن ابراهيم انه قال كان الاسد يختتم القرآن في كل ست - 00:40:25

وكان على القيمة يختتمه في كل خمس فلو تركنا فلو تركنا ومجدد ومجرد هذا لكان مجرد لكان الامر في ذلك جلياً ولكن دلت احاديث احاديث اخر على جواز قراءته فيما دون ذلك كما رواه الامام احمد في مسنده. قال حدثنا حسن - 00:40:35

قال حدثنا قال حدثنا احبابنا واسع عن ابيه عن سعد ابن المنذر الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث؟ قال نعم. قال فكان يقرأ حتى توفي وهذا اسناد جيد قوي حسن فان حسن ابن موسى الاشيب ثقة متفق على جلالته وروى له الجماعة وابن ليهعة انما يخشى من - 00:40:55

او اسوء حفظه وقد صرحتها هنا بالسماع وهو من ائمة العلماء بالديار المصرية في زمانه وشيخه حبان ابن واسع ابن حبان وابوه كلاهما من رجال مسلم والصحابي لم لم يخرج له احد والصحابي لم يخرج له احد من اهل الكتب الستة وهذا على شرط كثير منهم والله اعلم. يعني سعد ابن المنذر لم - 00:41:15

يخرج له اصحاب الكتب الستة وهذا لا يظهره. نعم لانه صاحب ولهيعة على وزن قبيضة ليس مصغراً احسن الله اليكم قال وقد رواه ابو عبيد رحمه الله عن ابن حبان ابن واسع عن ابيه انه - 00:41:37

عن ابيه عن سعد ابن المنذر الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث؟ قال نعم ان استطعت. قال فكان يقرأ كذلك حتى توفي. قال حدث اخر قال ابو عبيد حدثنا يزيد يزيد عن همام عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله ابن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ - 00:41:57

توفي اقل من ثلاث وهكذا اخرجه احمد واصحاب السنن الاربعة من حديث قتادة به. وقال تلميذي وحسن صحيح. قال حدث اخر قال ابو عبيد حدثنا يوسف بن الغريق عن الطيب بن سلمان انه قال حدثنا عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يختتم القرآن في اقل من ثلاث - 00:42:17

قال هذا حديث غريب جداً وفيه ضعف فان الطيبون سلمان هذا بصرى ضعفه الدارقطني وليس هو بذلك المشهور والله اعلم. وقد كره غير واحد من السلف قراءته في اقل من ثلاث كما هو مذهب ابي عبيد واسحاق وغيرهما من الخلف ايضاً. قال ابو عبيد

حدثنا يزيد قال عن هشام حسان عن حفصة - 00:42:38

بالحديث عن معاذ بن جبل انه كان كان يكره ان يقرأ القرآن ان يقل من ثلاثة. قال صحيح قال واحد وثمانين سفيان عن علي ابن - 00:42:58

عن ابي عبيدة انه قال عبد الله من قرأ القرآن في اقل من ثلاثة فهو راجز قال وحدثنا الحجاج عن شعبة عن علي بن بذمة عن ابي عبيدة عن عبد الله وذكر مثله سواه. قال وحدثنا حجاج عن شعبة عن محمد ذكوان عن عبد الرحمن بن عبد الله - 00:43:11  
ابن مسعود عن نبيه انه كان يقرأ القرآن في رمضان في ثلاثة. قال اسناده صحيح. وفي المسند عن عبد الرحمن بن شبل مرفوعا اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به. فقوله لا تغلوا فيه اي لا تبالغوا في تلاوته بسرعة في اقصر مدة فان ذلك ينافي التدبر غالبا - 00:43:27

ولهذا قابله بقوله ولا تجفوا عنه اي لا تتركوا تلاوته قال رحمة الله فصل وقد ترخص جماعات من السلف بتلاوة القرآن في اقل من ذلك منهم امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قال ابو عبيد رحمة الله حدثنا - 00:43:47

قال اخبرني ابن قصيبة عن السائب ابن يزيد ان رجلا سأله عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن عن صلاة طلحة بن عبيد الله فقال ان شئت اخبرتك عن صلاة عثمان رضي الله عنه. قال نعم. قال قلت لاغلين الليلة - 00:44:04

لاغلين الليلة على الحجر لاغلين الصرن. قلت لاغليني ما راح اخلي احد يوقف وراء الحجر. نعم قلت لاغلين الليلة على على الحجر فقمت فلما قمت اذا انا برجل مقنع يزحمني فنظرت فاذا عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:44:20

اخرت عنه فصل فاذا هو يسجد سجدة القرآن حتى اذا قلت هذه هواد الفجر او تبركعة لم يصلى غيرها. وهذا اسناد صحيح. سبحان الله والله العظيم والله يعني رجل احب القرآن - 00:44:38

حبا عظيمها اذا وقف معه لا يشعر بشيء. هذا حط هذه الكلمة جنبه. هذا وهو امير المؤمنين عليه شواغل المسلمين وقد جاوز الستين يلا تأمل الحال سبحان الله العظيم نعم - 00:44:54

قال وهذا اسناد صحيح. قال ثم قال احدثناه شيء قال انه قال قالت نائلة بنت الفرافصة الكلبية حيث دخلوا على عثمان ان يقتلوه ان تقتلوه او تدعوه فقد كان يحيي الليل كله بركعة يجمع فيها القرآن. الله. ولو هذا حسن ايضا. وقال ايضا حدثنا ابو معاوية - 00:45:13

قرأ القرآن في ركعة قال حدثنا حجاج عن شعبة الحمادي عن سعيد بن جبير انه قال قرأت القرآن في ركعة في البيت يعني الكعبة قال وحدثنا جليل عن منصور عن ابراهيم على القمة انه قرأ القرآن في ليلة طاف بالبيت اسبوعا ثم اتي المقام فصل عنده فقرأ ابط - 00:45:33

بالطول او بالطول يجوز. فقرأ بالطول ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم اتي المقام فصل عنده فقرأ بالمئين ثم طاف بالبيت اسبوعا. ثم اتي المقام فصل عنده طلب المثاني ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم اتي المقام فصل عنده فقرأ بالمثاني ثم طاف بالبيت اسبوعا ثم اتي المقام فصل عنده فقرأ بقية القرآن وهذه - 00:45:51

كلها اسناد صحيحة. طاف بالبيت اسبوعا يعني سبعة اشواط نعم قال ومن اغرب ما ها هنا ما رواه ابو عبيد رحمة الله قال حدثنا سعيد بن ابن غفير عن عن بكر ابن مضر ان سليم ابن - 00:46:11

عطرا ان سليم ابن ابن عتر التوجيبي كان يقرأ القرآن في ليلة ثلاثة مرات ويجامع ثلاثة مرات قال فلما مات فقالت امرأته رحمة الله ان كنت لترضي ربك وترضي اهلك قالوا وكيف ذلك؟ قالت كان يقوم الليل فاختتم بالقرآن ثم - 00:46:27

ثم يلم بأهله ثم يغتسل ويعود فيقرأ ثم حتى يختتم ثم يلم بأهله ثم يغتسل ويعود فيقرأ حتى يختتم ثم يلم بأهله ثم يغتسل ويخرج الى صلاة الصبح كان سليم ابن عتر التابعيا جليلا ثقة نبيلا وكان قاضيا بمصر ايام معاوية وقادها. هذولا الرجال فعلا - 00:46:47  
رجال مع الله نعم قال رحمة الله قال ابو حاتم روى عن ابي الدرداء وعن عنه ابن زهر نعم ابن زهر. نعم وعنهم روى عن روى عن ابي الدرداء وعن عنه ابن زهر. نعم. قال ابو حاتم روى عن ابي الدرداء وعن عنه ابن زو حز. قال ثم قال حدثني محمد بن عوف قال النبي -

صالح كاتب الليث قال حدث ان يحرمنة ابن عمران عن كعب بن علقة انه قال كان سليمان ابن عشر من خير التابعين. وذكره ابن موسى في تاريخ مصر وقال قد روی ابن ابی داود عن مجاهد انه كان يختتم القرآن فيما بين المغرب والعشاء. وعن منصور انه قال كان علي الاذدي يختتم القرآن فيما بين المغرب والعشاء كل ليلة من رمضان - 00:47:32

وعن ابراهيم ابن سعيد انه قال كان أبي يحتبى فما يحل حبوته حتى يختتم القرآن. الله اكبر قلت وروي عن منصور ابن زادان انه كان يختتم فيما بين الظهر والعصر ويختتم اخره فيما بين المغرب والعشاء وكانوا يؤخرنها قليلا. وعن الامام الشافعى رحمه الله انه كان يختتم في - 00:47:52

اول ليلة من شهر رمضان ختمتين وفي غيره ختمة. وعن ابى عبدالله البخارى صاحب الصحيح انه كان يختتم انه كان يختتم في الليلة ويومها من رمضان ختمة. ومن غريب هذا وبديع - 00:48:11

ما ذكره الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي انه قال سمعت الشيخ ابا عثمان المغربي يقول كان ابن الكاتب يختتم بالنهار اربع ختمات وبالليل اربع ختمات وهذا نادر جدا فهذا وامثاله من الصحيح. يعني السلف محمول اما على انه ما بلغهم في ذلك حديث مما تقدم - 00:48:21

او انهم كانوا يفهمون ويتفكرون فيما يقرؤونه مع هذه السرعة والله سبحانه وتعالى اعلم. وانا عندي وجه اخر وهو ان ذلك منهم انما فكان في الازمنة الفاضلة او الامكنة الفاضلة - 00:48:39

نعم قال رحمة الله قال الشيخ ابو زكريا النووي في كتابه التبيان بعد ذكر طرف مما تقدم والاختيار ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمن كان له بدقيق الفكر لطائف و المعارف - 00:48:54

هو يقتصر على قدر قدر يحصل له كمال فهم ما يقرأه. وكذا من كان مشغولا بنشر العلم وغيره من مهامات الدين ومصالح المسلمين العامة. فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو - 00:49:05

مرسي مرصد له. نعم. وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما امكنته من غير خروج الى حد الملل والهدمة احسنت ان شاء الله نكمل بعد صلاة العشاء وصلي الله على نبينا محمد - 00:49:18

- 00:49:34